

## باب الزاى

الزر محبوب :

زر بفتح الزاى كلمة فارسية بمعنى الذهب ، والزر محبوب هو الدينار الذهبى . استعملت فى مصر من بداية الحكم العثمانى إلى الحملة الفرنسية . يقول على مبارك : « كان المتعامل به فى مصر من نقود الذهب وقت وصول الفرنساوية هو الزر محبوب ، وكان مخلوطاً بالفضة وكان عياره ١٦ قيراط عبارة عن ٦,٣٣٨٠ فرنكات ، وكان بها أيضاً نصف الزر محبوب ، ويسمى بالنصفية ، وربعه ويسمى بالربعية ، وكانا بعيار الزر محبوب ووزنها بحسبه » خطط على مبارك ٢٠/٤ .

ويقول على مبارك أيضاً : ثم ضرب الوزير على باشا معاملة جديدة من الذهب أصفر من الفندق ( أى العملة البندقية ) ولكن بعياره ، وزن الواحد ثلاثة أرباع درهم ، وبقي لها اسم ( زر محبوب ) أو ( جديد زر محبوب ) أو ( زر مسكوك ) أو ( اصطنعوا محبوب الطونى ) = ( ذهب إستابول المحبوب ) واسم ( دينار ) و ( زر محبوب خالص العيار ) و ( زر خالص العيار ) المصدر نفسه . ٢٠/٤٦ .

وفى الجبلى : « ورد قايجى باشا بالسكة وإبطال الذهب الفندقى ( صيغة النسب التركية إلى مدينة البندقية ) وضرب الزر محبوب كامل ! وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف ، وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون » ١/١٥١ وانظر المحبوب .

## الزربفت :

من الفارسية زر بمعنى الذهب وبفت بمعنى نسيج : نسيج الذهب ، وهو الديباج أو السندس انظر شتاينجامس والحاشية رقم ١ في ج ٩ ص ١٠٧ من النجوم الزاهرة .

وفي الصحيفة نفسها : « ومد شرف الدين شقاق الحرير والزربفت . »  
أورد الجبرتي نصاً للشيخ السقاف باعلوى فيه : « وليست الزربفت من فوق التفت » ١/٣٣١ .

## الزُّرخ :

من الفارسية زره بكسر الزاى والراء وظهور الهاء الساكنة ، وفي حاشية برهان قاطع أنها في الفهلوية Zerād وأنها دخلت الآرامية في صيغة Zrêh وأن هذه الكلمة الأخيرة هي أصل الكلمة العربية زرد بفتح الزاى والراء .  
الدرع من حلق الحديد يلبس في الحرب .

وفي الجبرتي : « فوجدنا الحصان ميتا وهو غاطس بجانبه ، ولم يعلم من هو ، فجراه من رجله وأخذنا سلاحه وزرخته وثيابه » ١/١٣٤ .

« وأخرج من عنقه ست عشرة زرذة من زرد الزرخ » فإن الرصاص لما أصابه منعه الزرخ من الغوص في الجسد فغاص نفس الزرد . . . » ٢/١٤٠ .

## ج زروخ

ولما ركب بالموكب كان خلفه من أتباعه نحو الثلاثين خيالاً ملبسة بالزروخ المذهبة » ١/١٥٢ .

## الزردة :

في الفارسية زرده : طعام من أرز وعسل وزعفران ، دخلت التركية بلفظها ومعناها ، قال سامي بك : وجرت العادة على أن تؤكل بالأرز في الأفراح .  
وفي الجبتي : « . . . ولهم عادات وصدقات في أيام المواسم مثل أيام أول رجب والمعراج ونصف شعبان وليالي رمضان والأعياد وعاشوراء والمولد الشريف يطبخون فيها الأرز باللبن ، والزردة ، ويملثون من ذلك قصاعاً كثيرة . . . إلخ » ١/٢٠٨ .

## الزركش :

في الفارسية زركش الثوب المذهب أو الثوب نظرز حواشيه بخيوط الذهب .  
وفي الجبتي : « . . . وركاباً مطلياً وعباء زركش ورشمة » ١/١٠٨ .

## الزلاطة :

في التركية زلوطه Zolota : عملة فضية عثمانية سكنت على نمط العملة البولونية التي تحمل هذا الاسم ، وكانت الزلاطة العثمانية تساوي في تركيا ثلاثين باره ( أنظر باك ألين ) وأما في مصر فكانت تساوي سبعا وعشرين باره في سنة ١٧٢٢ م ، ثم أربعين باره في سنة ١٧٦٩ م ، وفي هذا التاريخ الأخير ضربت في القاهرة قروش فضية على نمط الزلاطة العثمانية التي سكنت في عهد مصطفى الثالث ولكنها كانت أثقل قليلاً ، فقد كان وزن الزلاطة يترواح بين ١٣,٧٣٧ جم وبين ١٤,٧٧٤ جم ، على حين كان وزن القروش قريباً من خمسة عشر جراماً .

(أندريه ريمون ج ١ ص ٣٣ - ٣٨ . نقلا عن صامويل برنار وعن كاتالوج لين بول وعن كتاب شو عن مالية مصر) .

وفي الجبقي في حوادث سنة ١١١٨ هـ : « أنه حضر كمنخدا حسين باشا المذكور من طريق البحر بأوامر منها : تحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين قيراطا وأن يضربوا الزلاطة والعتامة التي يقال لها الأخشا ( انظر أقجة ) بدار الضرب وأحضر معه سكة لذلك ، فامتنع المصريون من ذلك ، ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط » ١/٣٣

#### الزئط :

في دوزى وإسماعيل حتى أوزون جارشيلي : أنه نوع من القلانيس لا يغطي إلا أم الرأس ولكن الواضح من نصّ الجبقي أنه كساء كالبيشت .  
« . . . والطربوش مقلوب على قفاه مثل حزمة البراطيش ، وهم لابسون زئط ! وبشوت ! محزمين عليها » . . . ٢/١٢٨ .